



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



دراسة تحليلية في الأزياء الروسية قبل الاشتراكية لتطوير اتجاهات جديدة في أنظمة الأزياء العالمية Analytical Study of pre-post-socialist Russian Costumes to Develop New Trends in the Global Fashion System.

هاله مساعد السفياني

معيد بقسم تصميم الأزياء والنسيج - كلية التصميم والفنون التطبيقية - جامعة الطائف

ملخص البحث :

تعتبر الأزياء جزء مهم في تراث الشعوب المختلفة حول العالم فهي بمثابة سفير لكل بلد تنتمي اليه، على الرغم من ان الأزياء احد فروع الفن التشكيلي الا انها تعتبر جزء مهم من ثقافة المجتمعات لأنها توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي لكل بلد يتوارثها جيلا بعد جيل، بالرغم من ان الأزياء التقليدية فن من أنواع الفنون التشكيلية الا انها من اهم أنواع الثقافة حيث انها تفسر وتشرح لنا الاحداث التاريخية، والأزياء في الحضارة الروسية قبل الاشتراكية لم تأخذ الاهتمام بالشكل الكافي لما تحتوي عليه من زخارف وتطريزات ومكملات ملبئة بالتفاصيل فهي تعبر عن التطورات التاريخية التي مرت بها روسيا عبر العصور، على الرغم من الاهتمام المتزايد بالموضة الروسية في كثير من الأحيان ، فقد تم تغيير الحقائق، مما جعل الكثير منا لا يعرف عن سمات الملابس التقليدية الروسية وكيف يتم تصوير الثقافات الروسية في صناعة الأزياء العالمية، وبالتالي يجب أن نفهم التاريخ السياسي والاجتماعي لروسيا والعوامل المختلفة التي ساهمت في تشكيل صور الأزياء الروسية اليوم ومن هنا تتضح فكرة البحث من خلال التساؤل التالي، ماهي كيفية توظيف الأزياء التاريخية في الحضارة الروسية القديمة لاستحداث تصميمات عصرية مبتكرة، وكانت أهم أهداف البحث هي استحداث تصميمات من الحضارة الروسية تواكب الموضة العالمية، الجمع بين القيم العرقية والقيصرية والاشتراكية في الموضة الروسية المعاصرة، ويفرض البحث أنه يمكن استخدام سمات الملابس التقليدية الروسية وتصميماتها لتطوير وضع المنتج الترويجية في صناعة الملابس العالمية ويتضح من نتائج البحث أن التصميم السابع والعاشر من التصميمات المنتجة بالبحث قد اخذت اعلي النسب لتقييم المحكمين لجميع محاور الدراسة مما يؤكد علي تحقيق استحداث تصميمات من الأزياء الروسية تواكب الموضة العالمية.

الكلمات المفتاحية: Keyword:

- Russian Fashion – الأزياء الروسية
- Pre-Post- Socialist Russian قبل الاشتراكية
- Innovation - الابتكار
- Global Fashion – الموضة العالمية

يرجع ذلك تبعا لعدة عوامل تتحكم في نوعية الأزياء والنسيج منها عوامل جغرافية وتاريخية وسياسية ودينية وعرقية لذلك كان من المهم التأمل والتفكير وعمل دراسات تحليلية في الأزياء التقليدية لتمكننا من التعرف على تراث المناطق حول بقاع الأرض والتي يمثلها كل زي بصفاته الخاصة. بالرغم من الأزياء التقليدية فن من أنواع الفنون التشكيلية الا انها من اهم أنواع الثقافة لما تحمله من مظاهر الحياة الإنسانية وتفسر وتشرح لنا الاحداث التاريخية والتأثير الجغرافي الا ان الأزياء في

مقدمة introduction :

تعتبر الأزياء من الفنون التشكيلية والتي تمثل التراث القومي حيث يتوارثها جيلا بعد جيل، فهي بمثابة هوية وطنية لكل بلد من بلدان العالم وتعتبر الأزياء من أهم العوامل التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي ومن حيث أهميتها فهي تميز كل شعب من الشعوب عن الآخر. وقد تختلف الأزياء التقليدية القديمة تبعا للشخصيات المختلفة وطبقات المجتمع المتنوعة وتختلف من منطقة الى أخرى ومن بلد الى آخر حيث

٢- التعرف على تقنيات تصميم الملابس التقليدية الروسية والجمع بين القيم العرقية والقيصرية والاشتراكية في الموضة الروسية المعاصرة.

٣- استخدام سمات الملابس التقليدية الروسية لتطوير وضع المنتج والاستراتيجيات الترويجية في صناعة الملابس العالمية ووضع خطط تنافسية لجعل موسكو كعاصمة عالمية للأزياء (مثل باريس وميلانو ونيويورك).

فروض البحث Assumptions:

١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المحكمين للتصميمات المقترحة بالبحث

٢- امكانية تصميمات مبتكرة لأقمشة حديثة ذات زخارف والوان مقتبسة من الفن الروسي لتوظيفها على التصميمات المقترحة بالبحث.

٣- يمكن إيجاد طرق متنوعة لتطبيق الرموز الروسية القديمة في تصميم ملابس عصرية تناسب الموضة العالمية.

٣- امكانية استخدام زخارف والوان التراث الشعبي الروسي في التصميمات ساعدت في إعادة ابراز الهوية الروسية في تصميمات عالمية.

منهج البحث Research Methodology:

تعتمد الدراسة على المنهجين التاليين التاريخي الوصفي/ التحليلي التطبيقي

حدود البحث Research limits:

حدود زمانية:

-تحدد فترة البحث عن الزي الروسي القديم منذ القرن الثاني عشر.

-دراسة تحليلية لبعض أنواع الملابس النسائية الروسية القديمة الخارجية والتي تناسب النساء من عمر ٢٠-٤٠ سنة.

حدود مكانية:

يقتصر البحث على دراسة وصفية للزي الروسي القديم في الإمبراطورية الروسية

الإطار النظري Theoretical Framework:

الزي الروسي:

بدأ الزي الروسي التقليدي بالتطور في القرن الثاني عشر حيث كان يحتوي على معلومات مفصلة عن الشعب الروسي بطبقاته المختلفة وثقافته المتعددة وكما هو الحال في مختلف الشعوب عرفت النساء الروسيات بذوق رفيع منذ القدم في عالم الأزياء والاناقة (٦، ص 216-231) كانت المرأة الروسية تتمتع بدرجة عالية من الأناقة ولم يكن ذلك يقتصر على طبقة معينة من طبقات المجتمع الروسي المتعددة بل وحتى النساء القرويات كن يحتفظن بمجموعة من الأزياء الخاصة بهن في صناديق ضخمة يحتفظن فيها بمجموعة لا تقل عن ثلاثين قطعة ملبسيه متنوعة تشمل اغطية الرأس والشالات والملابس الخاصة بالمناسبات

الحضارة الروسية قبل الاشتراكية لم يسلط عليها ضوء الدراسات الاكاديمية العربية كما ينبغي بالنسبة للملابس وانواعها وزخرفتها وتطريزها ومكملاتها. فقبل تفكك الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٩١، عزلت روسيا أكثر من ٢٠٠ مليون شخص يعيشون في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفياتي) من بقية العالم (م، ص 16-44). وبعد سقوط الاشتراكية، شهدت السوق الروسية طفرة في النزعة الاستهلاكية (م، ص 2، ص 175-204)، وبدأت صناعة الأزياء في التركيز على السوق الفريدة لروسيا لأنها تمثل منطقة شاسعة تحتلها عمليات التغريب الاقتصادي (م، ص 111-121). على الرغم من الاهتمام المتزايد بالموضة الروسية، في كثير من الأحيان، فقد تم تليفها لاستحضار الايقونات السوفيتية والمرئيات الاشتراكية وتم ابعادها من ملابس عرقية حقيقية. حيث ان صور الموضة الروسية المعروضة في الإعلانات وترويج الغربيين لها كانت مضللة (م، ص ٤، ص 216-231). ولا يُعرف الكثير عن سمات الملابس التقليدية الروسية وكيف يتم تصوير الثقافات الروسية في صناعة الأزياء العالمية (م، ص 95-110). وبالتالي، يجب أن نفهم التاريخ السياسي والاجتماعي والجغرافي لروسيا من أجل النظر في الأحداث الرئيسية والعوامل المختلفة التي ساهمت في تشكيل صور الأزياء الروسية اليوم. ومن اهم التساؤلات في هذا البحث كالتالي:

الأصول التاريخية للأزياء التقليدية في الحضارة الروسية القديمة. مدى تأثير العامل الجغرافي والاجتماعي وماهي الخصائص المميزة للأزياء التقليدية الروسية.

مشكلة البحث Statement of the problem:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١ - امكانية استخدام سمات الملابس التقليدية الروسية لتطوير وضع المنتج والاستراتيجيات الترويجية في صناعة الملابس العالمية.

٢-الجمع بين القيم العرقية والقيصرية في الموضة الروسية المعاصرة، كذلك إمكانية توظيف تقنيات تصميم الملابس التقليدية الروسية للمرأة في العصر الحديث.

٣- يمكن ان تساعدنا دراسة التاريخ السياسي والاجتماعي والجغرافي لروسيا تحليل العوامل المؤثرة في سمات الملابس الروسية القديمة.

٤-مدى توظيف تقنيات تصميم الملابس التقليدية الروسية للمرأة في العصر الحديث.

اهداف البحث Objective:

في هذا الصدد، فإن الغرض من البحث هو دراسة الأزياء الروسية التقليدية لتطوير اتجاهات جديدة ووضع السوق الروسية في نظام الأزياء العالمي. تشمل الأهداف البحثية المحددة

١- دراسة التاريخ السياسي والاجتماعي لروسيا لتحليل العوامل المؤثرة في سمات الملابس التقليدية الروسية.

لم يكن الغرض من لبس المنزر حماية الملابس من الأوساخ بل عبارة عن مكمل جمالي للباس العيد حيث كان يوضع فوق القميص أو السارافان حيث يزين الجزء العلوي من المنزر بالشرائط الحريري والريش والدانتيل كما كان يطرز عليه أيضا تاريخ المرأة الروسية المتزوجة من حيث زواجها وعدد أطفالها وجنسهم وما إلى ذلك.

غطاء الرأس: غطاء الرأس للمرأة الروسية كان عبارة عن قبعات تعتمد على العمر والحالة الاجتماعية للمرأة حيث كان يغطي جزء من شعر الفتاة العزباء وغطاء كامل لشعر المرأة المتزوجة وحين تضع المرأة الروسية مولودها الأول تضع قبعة ذات شكل مميز (١٠ ص ٨٣-٨٤).

الألوان والزخارف المستخدمة في الملابس الروسية التقليدية:

من أكثر الألوان استخدمها في الزي الروسي القديم اللون الأحمر باعتباره لون القوة والشمس ورمز الخصوبة فقد استخدم اللون الأحمر بجميع درجاته في الملابس الروسية التقليدية أي ما يقارب ٣٣ درجة من اللون الأحمر حيث كان اللون الأحمر هو السائد في ملابس الفلاحين والنبلاء. وكان يحدد عمر النساء الروسيات بسهولة وذلك عن طريق نظام الألوان على سبيل المثال الفتيات كن يرتدين ثيابا ملونة قبل الزواج وكلما كبرت المرأة اقتنت الألوان الأكثر رصانة والتصميم المتواضع للزي. الأشكال والزخارف المستخدمة في تزيين الملابس التقليدية الروسية هي الأشكال الهندسية والرموز مثل الصليب والشمس وأيضا استخدمت الطيور والنباتات والأزهار إلى الأشكال الهندسية المتنوعة (١١ ص ٤٢-٤٧).

ما قبل الاشتراكية Pre-Post-Socialist Russian: تعتبر الثقافة الروسية عميقة وقديمة حيث تعددت فيها الثقافات منذ زمن بعيد وذلك بسبب الغزو الأجنبي حيث حدث فيها العديد من الاضطرابات السياسية والحروب، حيث بدأ تاريخ روسيا على يد السلاف الشرقيون و استقروا في وقت مبكر في الجزء الغربي من روسيا واعترف بهم كمجموعة بين القرنين الثالث والثامن وفي القرن التاسع بدأ السلاف بتكوين امارة لهم واعتنقوا الدين المسيحي وكان ذلك بسبب تأثير الإمبراطورية البيزنطية ومن هنا كان بدء مزج الثقافة الروسية مع البيزنطية حيث شكلت الثقافتين ملاح الثقافة الروسية والتي اثرت بشكل كبير في التراث الروسي حيث كانت الصليبان احد اهم الرموز المنقوشة في الزي الروسي القديم (١٢).

الابتكار في تصميم الأزياء Innovation: هو خلق كل ما هو جديد وانيق مع مراعاة الانواق المختلفة في عالم تصميم الأزياء، فلا بد ان يعتمد مصمم الأزياء على مصادر متنوعة ومتعددة ليستلهم منها أفكار تصميمات مختلفة كما يجب عليه ان يجدد أفكاره ونشاطه الذهني وذلك عن طريق البحث من مصادر مختلفة تميزه وتجعله متفرد عن غيره من المصممين، حيث ان المصمم

والاحتفالات والملابس اليومية البسيطة وكان معظم الأزياء الروسية التقليدية مطرزة بالخرز او مرصعه بالمجوهرات وتشمل على عدة أنواع من الخامات مثل الجلود والفرو وأنواع الاقمشة المتنوعة التي تتحكم في نوعيتها العوامل الجغرافية، التاريخية والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في ذلك الوقت (٧ ص ١١٨-١٠٣). ومن العناصر الرئيسية للزي الروسي ما يلي:

روباخا، أو القميص وهو عبارة عن قطعة واحدة تتم خياطتها من القطن أو الكتان أو الحريري، أو الشاش، أو القماش البسيط وكان يصل القميص تقريبا الى منطقة الكاحل وتزين كل أجزائه بعناية فائقة، من الحاشية والأكمام، وصولا إلى الطوق والصدرة، بخيوط التطريز، والجديلة، والأنماط المختلفة وكانت تختلف ألوان الزي باختلاف المناطق على سبيل المثال كان يستخدم اللون الأسود لنساء منطقة فورونيز وذلك لطباعهن الصارمة والبسيطة. اما عن اللون الأحمر والازرق والأسود والذهبي كانت هي الالوان السائدة في المناطق الشمالية والوسطى. اما عن اشكال القميص فكانت متعددة وتوقف اختيار الشكل على نوع العمل فلكل مهنة قميص محدد للمزارعين والحطابين والصيادين اما القميص المخصص لجمع الحصاد كان مميز بزخارف تحمل طابع الاحتفال اما المرأة الروسية كانت تطرز قميصها بشعائر دينية او تمانم (٨ ص ٨٥-١٠٢).

السارافان:

هو أحد أهم الأزياء التقليدية الروسية وكان كثير التنوع وذلك بسبب تعدد أصول الشعوب الروسية. حيث كان السارافان في البداية رداء خاص بالذكور وزي لاحتفالات الامراء وصمم بأكمام طويلة ويخاط من اقمشة باهظة الثمن من الحريري والديباج والمخمل وأصبح بعد ذلك زي لرجال الدين ولكن مع مرور الوقت انتقل تدريجيا الى خزانة المرأة الروسية من مختلف طبقات المجتمع. وتميز السارافان بألوان زاهية ومتعددة منها الأحمر والازرق الداكن والأخضر والازرق والكرزي الداكن. وكان السارافان يلبس أيضا بتصاميم خاصة في حفلات الزفاف ويكون من الديباج والحرير اما عن اللبس اليومي فكان يصنع من القطن والقماش الخشن (٩ ص ٨٨-٩٧).

بانوفا – التنورة:

تعد التنورة من الأزياء الأساسية في خزانة المرأة الروسية المتزوجة حيث كانت تتكون من ثلاثة اقمشة ولها عدة اشكال المتعرجة والقصيرة او تكون بطول القميص.

باياس – الحزام:

ارتبط لبس الحزام في الثقافة الروسية القديمة بمعتقدات دينية وتقاليد اجتماعية حيث كان عبارة عن دائرة سحرية تحمي المرأة الروسية من الأرواح الشريرة.

بيريدنيك – المنزر:

الخامات والتصميمات المقترحة بالبحث:



شكل (١) لوحة مصادر الالهام للتصاميم المستوحاة من الزي الروسي القديم والمباني الروسية القديمة صممت عن طريق برنامج Adobe Photoshop



شكل (٢) لوحة مصادر الالهام لألوان الأقمشة المستوحاة من المباني الروسية القديمة صممت عن طريق برنامج Adobe Photoshop



شكل (٣) عينات من الأقمشة المستخدمة في تنفيذ التصاميم

المبدع هو الذي يمتلك القدرة على اكتشاف كل ما هو جديد وتميز ليبدأ المراحل الأولى من التصميم وهي مرحلة التخطيط الذهني لأفكاره حيث ان كل ما يحيط بالمصمم من مؤثرات بصرية تدعوه الى التفكير والتأمل والتحليل في مصادر إلهامه ويكون ذلك نتيجة انعكاس خبراته البصرية او لأفكار مسبقة لديه من وحي الخبرات الثقافية والاجتماعية، وهناك عدة طرق يتبعها المصمم المبتكر لإيجاد طرق جديدة ومختلفة لحل بعض المشكلات التي تواجهه ومنها التفكير الحدسي والذي يستخدم في مراحل التصميم الأولى حيث يطلق خياله لإيجاد أفكار جديدة ومقبولة لدى المستهلك فقد يستخدم الرسم العشوائي لتطوير فكرة جديدة او أسلوب التشكيل بالقماش على المانيكان (١٣، ص٥٥)

الموضة العالمية Global Fashion :

الموضة كمفهوم تعني الأسلوب الشائع في فترة زمنية معينة ولا تقتصر كلمة موضة على الأزياء فقط بل تشمل جميع أنواع الفنون مثل العمارة والاثاث وغيرها، والموضة العالمية تعبير عن مجموعة من الأفكار يشترك فيها مجموعة من البشر حيث انها تجمع ما بين ثقافات العالم من المشرق الى المغرب وهي تعبر عن الانسان وطريقة عيشة وتفكيره في فترة محددة كما انها تؤثر على شكل الملابس والوانها وقصاتها وخاماتها ومكملاتها فهي العرف السائد عن أفكار جديدة متداولة بين الناس بمختلف المناطق وطبقات المجتمع (١٤، ص٢٤٧).

التجارب العملية Experimental Work:

لتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد مجموعة من التصميمات تحتوي على قطع ملبسيه متنوعه مستوحاة من الزي الروسي القديم مع عرض بعض الخامات المبتكرة من الجلد والدانتيل والمطرزة يدويا. وقد عرضت التصاميم على مجموعة من المحكمين من أساتذة في كلية التصاميم والفنون التطبيقية بجامعة الطائف وبلغ عدد المحكمين ١١ محكم من خلال استمارة استبيان تضم ثلاث محاور رئيسية وهي كالتالي:

(المحور الاول: مدى الاقتباس من الفن الروسي، المحور الثاني: مدى توافق الألوان للتصميمات المقترحة من الزي الروسي القديم المحور الثالث: مدى تحقق الخامات للغرض الوظيفي) وقد تم توزيع درجات التحكيم كالتالي: أوافق ٣ درجات، أوافق الى حد ما ٢ درجات، لا أوافق درجة واحدة.



شكل (٧) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



شكل (٤) عينة من التصميم مبتكرة بجمع خامتين مختلفة من الاقمشة مطرزة بحبات من الخرز



شكل (٥) تجارب أداء لموديل الاكمام المستوحاة من الزي الروسي القديم



شكل (٧) تصميم حديث مستوحى من الطراز الروسي القديم عبارة عن قطعتين جاكيت وجونبلا من الجلد الطبيعي والدانتيل مع وجود عينات من الاقمشة. تصميم "رقم ١"



شكل (٦) عينة من التصميم مبتكرة بجمع خامتين مختلفة من الاقمشة والجلد مطرزة بحبات من الخرز



شكل (١١) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



شكل (٩) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



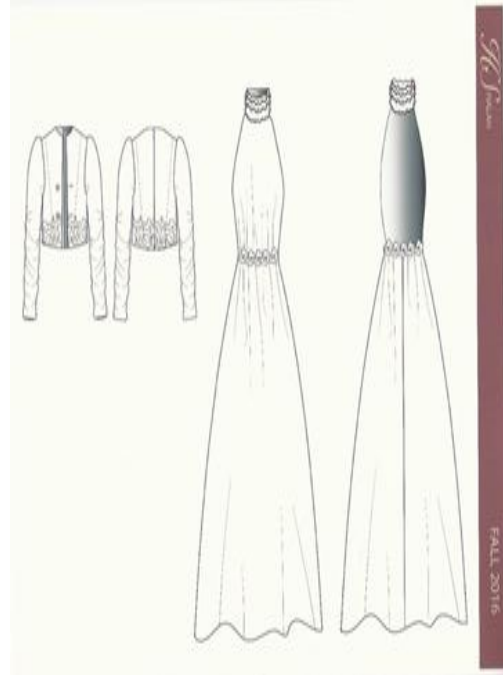
شكل (١٢) تصميم حديث مستوحى من الطراز الروسي القديم عبارة عن كوت له ياقة من الفرو الطبيعي وقميص حرير مطعم بالدانتيل وجونبلا من الجلد الطبيعي مع وجود عينات من الاقمشة.



شكل (١٠) تصميم حديث مستوحى من الزي الروسي "السارافان" عبارة عن فستان من الدانتيل مطرز بالخرز وجاكيت من الجلد الطبيعي مع وجود عينات من الاقمشة. تصميم "رقم ٣،٢"



شكل (١٥) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



شكل (١٣) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



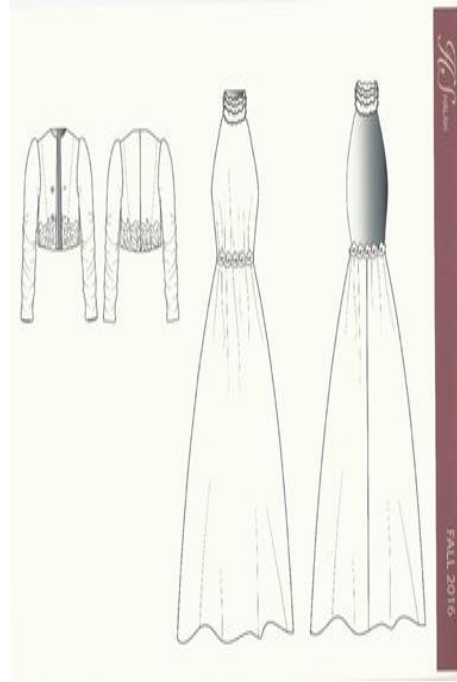
شكل (١٦) تصميم حديث مستوحى من الطراز الروسي "الدوشاغريا" القديم عبارة عن بنطلون من الجلد الطبيعي مطعم بالدانتييل المطرز يدويا وجاكيت وقميص داخلي من الحرير مع وجود عينات من الاقمشة. تصميم "رقم ٨"



شكل (١٤) تصميم حديث مستوحى من الزي الروسي "السارافان" عبارة عن فستان من الدانتيل مطرز بالخرز وجاكيت من الجلد الطبيعي مطعم بالدانتييل المطرز يدويا مع وجود عينات من الاقمشة. تصميم "رقم ٧،٦"



شكل (١٩) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



شكل (١٧) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator



شكل (٢٠) تصميم حديث مستوحى من الطراز الروسي القديم عبارة عن كوت من الفرو الطبيعي مطعم بقطع من الدانتيل وبنطلون من الجلد الطبيعي وقميص داخلي من الحرير مع وجود عينات للأقمشة تصميم "رقم ١٣"



شكل (١٨) تصميم حديث مستوحى من الزي الروسي "السارافان" عبارة عن فستان من الحرير وجاكيت من قماش الجاكار والفرو الطبيعي وجود عينات من الأقمشة. تصميم "رقم ١٠،٩"



شكل (٢٢) تصميم حديث مستوحى من الطراز الروسي القديم عبارة عن جاكيت من الجلد الطبيعي مع عمل قطع من قماش الدانتيل ومطرز يدويا بالخرز وبنطلون وقميص داخلي وبنطلون من الحرير مع وجود عينات من الاقمشة. تصميم "رقم ١٤"



شكل (٢١) شرح تفصيلي للموديل صمم عن طريق برنامج Adobe illustrator

جدول (١) يوضح متوسطات نتائج المحاور للتصميمات المنفذة بالبحث

| أقل تصميم | أفضل تصميم | ترتيب التصميمات | تقييم الجودة الكلية | مجموع تقييم المحكمين | التصميمات |
|-----------|------------|-----------------|---------------------|----------------------|-----------|
| * | | ١٤ | ٨٥.٤ | ٦١ | ١ |
| | | ٧ | ٩٠.٢ | ٦٥ | ٢ |
| | | ٥ | ٩٣ | ٦٧ | ٣ |
| | | ٨ | ٨٨.٨ | ٦٤ | ٤ |
| | | ٤ | ٩٤.٤ | ٦٨ | ٥ |
| | * | ٣ | ٩٥.٨ | ٦٩.٣ | ٦ |
| | * | ١ | ٩٧.٩ | ٧١.٥ | ٧ |
| | | ١٠ | ٨٦.٨ | ٦٢.٥ | ٨ |
| | | ٩ | ٨٨.١ | ٦٣.٥ | ٩ |
| | * | ٢ | ٩٧.٢ | ٧٠ | ١٠ |
| | | ٦ | ٩١.٦ | ٦٦ | ١١ |
| | | ٨ | ٨٨.٨ | ٦٤ | ١٢ |
| | | ١١ | ٨٦.١ | ٦٢ | ١٣ |
| | | ٥ | ٩٣ | ٦٧ | ١٤ |



شكل (٢٣) رسم بياني يوضح متوسط تقييمات المحكمين للتصميمات المنفذة بالبحث للمحاور الثلاثة

توصيات البحث: Recommendations

- 1- الاهتمام بدراسة ثقافات الشعوب المختلفة وتنفيذها في تصاميم الأزياء وذلك من خلال
- 2- عمل دراسات تحليلية للعادات والتقاليد لكل شعب ومعرفة مفردات التراث الشعبي وفهم الرموز الخاصة بهم والتي تعبر عن ثقافتهم وهويتهم الوطنية
- 3- العمل على الاقتباس من الثقافات المختلفة والتي تصلح لاستخدامها في عمل تصميم أزياء بشكل حديث يواكب عالم الموضة المتجدد.

المراجع العربية: References**المراجع العربية:**

- 1- يسرى معوض عيسى " قواعد واسس تصميم الأزياء"- عالم الكتاب - ٢٠٠١
- 2- كفاية سليمان، سحر زغلول " أسس تصميم الأزياء للنساء "عالم الكتاب- ٢٠٠٧

المراجع الأجنبية:

- 3- darling of consumer giants. Business Week, 16,44. Creswell, J.W. (2009). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods.
- 4- Bartlett, D. (2006). In Russia, at last and forever: The first seven years of Russian vogue. Fashion Theory, 10(1-2), 175-204.
- 5- Bartlett, D. (2011). Moscow on the fashion map: between periphery and

يتضح من خلال النتائج في الجدول والرسم البياني السابقين ان التصميم السابع قد حصل على اعلى نسبة وهي ٩٧,٩% ويليه التصميم العاشر على نسبة ٩٧,٢% ثم التصميم السادس وحصل على ٩٥,٨% بينما التصميم الأول حصل على أقل نسبة من درجات المحكمين وهي ٨٥,٤% وكان ذلك اقل التقييمات في التصاميم ويرجع التباين بين التصميمات لتنوع الخامات والألوان المستخدمة في المجموعة وكان دمج أنواع الاقمشة المختلفة مع بعضها بطريقة مبتكرة خلقت تصميم جديد في عالم الموضة والأزياء مبتكرو مستوحى من الزي والتراث الروسي القديم.

نتائج البحث: Results

تشير النتائج الخاصة بتقييم التصميمات المنفذة بالبحث الي ان توافق الألوان والخامات المبتكرة من الجلد وقماش الدانتيل ودمجها مع بعضها في التصاميم المنفذة أظهرت جمال وروح الزي التقليدي الروسي القديم ومعرفة ماضي وحضارة الشعب الروسي بشكل عصري ومستحدث كما ان التصاميم توافقت مع ذوق المرأة العربية وسأيرت اتجاهات الموضة العالمية.

وقد تم تلخيص النتائج في النقاط التالية:

- 1- يمكن أن تسهم التصميمات المقتبسة من الفن الروسي في فهم الماضي وتقديم رؤى في الاتجاهات الحالية والمستقبلية
- 2- للفن الروسي اثر بالغ في التأثير علي الموضة العالمية.
- 3- تم ابتكار أنواع مختلفة من الاقمشة المستوحاة من التراث الروسي القديم.

- 11- Crowley, D., Reid, S. (2000), "Style and socialism", in Reid, S., Crowley, D. (Eds), *Style and -Socialism: Modernity and Material Culture in Post-War Eastern Europe*, Berg, New York -٨٨ ٩٧.
- 12- Eicher, J. B., & Erekosima, T. V. (1980). Distinguishing non-western from western dress: The concept of cultural authentication [Abstract]. In P. Tortora (Chair) (Ed.), *Proceedings of the 1980 national meeting of the Association of College Professors of Clothing and Textiles* (pp. 83-84). Burke, VA: Association of College Professors of Clothing and Textiles.
- 13- Lamb, J. & Kallal, M. (1992). A conceptual framework for apparel design. *Clothing and Textile Research Journal*, 10(2), 42-47.
- 14- Miles-analysis: An expanded sourcebook. Sage Publications, Inc., M. B., Huberman, A. M., Huberman, M. A., & Huberman, M. (1994). *Qualitative data centre. Studies in East European Thought*, 63(2), 111-121.
- 6- historic dress and textiles research: An analysis of *Clothing and Textiles Research Journal and Dress. Clothing and Textiles Research Journal*, 29(3), 216-231.
- 7- Strauss, A., & Corbin, J. M. (1990). *Basics of qualitative research: Grounded theory procedures*, 95-110.
- 8- historic dress and textiles research: An analysis of *Clothing and Textiles Research Journal and Dress. Clothing and Textiles Research Journal*, 29(3), 216-231.
- 9- Arthur, L. (2011). Cultural authentication of Hawaiian quilting in the early 19th century. *Clothing and Textiles Research Journal*, 29(2), 103-118.
- 10- Belton, C. (2002). *To Russia with love: the multinationals' song. The country's becoming the approaches*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc. ٨٥-102.

Analytical Study of pre-post-socialist Russian Costumes to Develop New Trends in the Global Fashion System.

Abstract:

Prior to the dissolution of the Soviet Union in 1991, Russia isolated more than 200 million people living in the Union of Soviet Socialist Republics (USSR) from the rest of the world (Crowley & Reid, 2000). After the fall of socialism, Russian market has experienced a boom in consumerism (Belton, 2002), and the fashion industry started to focus Russia's unique market since it represents a vast territory to be conquered by the processes of economic westernization (Bartlett, 2011). Despite of the increasing attention to the Russian fashion, often times, it has been fabricated to evoke Soviet iconography and socialist visuals and was remoted from genuine ethnic dress. The 'images' of Russian fashion presented in Western advertisements and promotions has been misleading (Bartlett, 2006). Little is known about Russian's traditional clothing attributes and how Russian cultures are depicted in the global fashion industry. Thus, we must understand political, social, and sartorial history of Russia in order to examine what key events and different factors contributed to shape the imagery of Russian fashion today.

In this regards, the purpose of the research is to examine traditional Russian costumes to develop new trends and position Russian market in the global fashion system. Specific research objectives include a) examine political, social, and sartorial history of Russia to analyze factors influencing traditional clothing attributes, b) identify Russian traditional apparel design techniques, c) combine ethnic, tsarist, and socialist values into contemporary Russian fashion, d) develop prototypes that promote Russian traditional apparel attributes and design techniques, and e) devise competitive strategies to position Moscow as a global fashion capitol (as to Paris, Milan, and New York). The Russian traditional clothing attributes can be used to develop product positioning and promotional strategies in the global apparel industry. Through the historic dress and textiles research, the results can contribute to the understanding of the past and offer insights into present and future trends (Reeves-DeArmond, Ogle, & Tremblay, 2011).

Keywords:

Russian Fashion, Pre-Post- Socialist Russian, Innovation, Global Fashion